بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

1270

b2 b3

ش اذا اجتمع الشرط والقسم اجيب السابق منهما وحذف
جواب المتاخر هذا ان لم يتقدم عليهما ذو خبر فان تقدم
عليهما ذو خبر رجح الشرط مطلقا اي سواء كان متقدما
او متاخرا فيجاب الشرط ويحذف جواب القسم فتقول
زيد ان قام والله اكرمه وزيد والله ان قام اكرمه ص
ورجح بعد قسم شرط بلا خبر مقدم م
ش اي وقد جاء قليلا ترجيح الشرط على القسم عند اجتماعهما
وتقدم القسم وان لم يتقدم ذو خبر ومنه قوله
لئن مثلت بنا عن عب معركة لا تلقا عن دماء القوم ننتقل
ف فلام لين موطئة للقسم محذوف والتقدير والله لين
وان شرط وجوابه لا تلقا وهو محذوف مرجحا ولم يجب
القسم لحذف جوابه لدلالة جواب الشرط عليه ولو جاء
على الكثير وهو اجابة القسم لتقدمه لقيل لا تلقيا تلقيا
باثبات الياء لانه مرفوع ص فصل لو
لو حرف شرط في مضى ويقل ايلاؤها مستقبلا لكن قبل
ش لو حرف شرط تستعمل استعمالين احدهما ان تكون مصدرية
وعلامتها صحة وقوع ان موقعها نحو وددت لو قام زيد
اي قيامه وقد سبق ذكرها في باب الموصول الثاني ان تكون
شرطية ولا يليها غالبا الا ماضي المعنى وهذا قال لو حرف
شرط في مضى وذلك نحو قولك لو قام زيد لقمت وفسرها
سيبويه بانها حرف لما كان سيقع لوقوع غيره وفسرها
غيره بانها حرف امتناع لامتناع وهذه العبارة الاخيرة هي
المشهورة والاولى اصح وقد يقع بعدها ما هو مستقبل المعنى

جامعة أم القرى / مكة المكرمة
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
٤٩٦٩

والية اشار بقوله ايلاؤها مستقبلا ومنه قوله تعالى وليخش
الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم وقوله
ولوان ليلا الاخيليه سلمت علي ودوني جندل وصفاح
الاخيليت صح لسلمت تسليم البشاشة اوزقا اليها صدى من جانب القبر صاح
ص ونبي في الاختصاص بالفعل كان لكن لوان بها قد تقترن
ش يعني ان لو الشرطية مختصة بالفعل فلا تدخل على الاسم
كما ان ان الشرطية كذلك لكن تدخل لو على الاسم وخبرها
نحو لوان زيدا قايم لقمت واختلف فيها والحالة هذه
فقيل بقيت على اختصاصها وان ما دخلت عليه في موضع
فاعل بفعل محذوف والتقدير لو ثبت ان زيدا قايم لقمت
اي لو ثبت قيام زيد وقيل زالت عن الاختصاص وان ما دخلت
عليه في موضع مبتدا والخبر محذوف والتقدير لو ان زيدا
قايم ثابت لقمت اي لو قيام زيد ثابت وهذا مذهب سيبويه
ص وان مضارع تلاها صرفا الى المضي نحو لو يفي كفى
ش قد سبق ان هذه لا يليها في الغالب الا ما كان ماضيا في المعنى
لوصح وذكرها انه لو وقع بعدها مضارع فانها تقلب معناه الى
المضي كقوله رهبان مدين والذين عهدتهم ببيتكون من حذر العدا
لو يسمعون كما سمعت كلامها خروا لعزة ركعا وسجودا
اي لو سمعوا ولا بد للو هذه من جواب وجوابها اما فعل
ماض او مضارع منفي بلم واذا كان جوابها مثبتا فالاكثر اقترانه
باللام نحو لو قام زيد لقام عمرو ويجوز حذفها فتقول لو قام
زيد قام عمرو وان كان منفيا بلم لم يصحبها اللام فتقول
لو قام زيد لم يقم عمرو وان نفي بما فالاكثر تجرده عن اللام

اللام نحو لو قام زيد ما قام عمرو ويجوز اقترانه بها نحو لو
قام زيد لما قام عمرو ص اما ولو لا ولوما
اما كلمة يك من شي وفا لتلوها وجوبا الفا
ش اما حرف تفصيل وهي قايمة مقام اداة الشرط وفعل
الشرط ولهذا فسره سيبويه بمهما يك من شي فالمذكور
بعدها جواب الشرط فلذلك لزمته الفا فاصل اما زيد
فمنطلق بمهما يك من شي فزيد منطلق فانيبت اما مناب
مهما يك من شي فصار اما فزيد منطلق ثم اخرت الفا الى
الخبر فصار اما زيد فمنطلق ولهذا قال وفا لتلوها
وجوبا الفاصل وحذف ذي الفا قل في نثر اذا لم يك قول بعدها قد نبذا
ش قد سبق ان هذه الفا ملتزمة الذكر وقد جاء حذفها
في الشعر كقوله فاما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في عراض المواكب صر كتب
وحذفت في النثر ايضا بكثرة وبقلة فالاكثر عند حذف
القول منها لقوله عز وجل فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم
بعد ايمانكم اي فيقال لهم اكفرتم بعد ايمانكم والقليل ما كان
بخلافه كقوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله هذا وقع في صحيح البخاري بما
بال بحذف الفا والاصل اما بعد فما بال رجال فحذفت
الفاصل لولا ولوما يلزمان الابتدا اذا استعمالا بوجود عقدا
ش للولا ولوما استعمالان احدهما ان يكونا دالين على
امتناع الشي لوجود غيره وهو المراد بقوله اذا امتناعا
لوجود عقدا يلزمان حينيذ الابتدا فلا يدخلان الا
على المبتدا ويكون الخبر بعدهما محذوفا وجوبا ولابد لها

من جواب فان كان مثبتا قرن باللام غالبا وان كان منفيا
بما تجرد عنها غالبا وان كان منفيا بلم اقترن بها نحو لولا
زيد اتيتك ولولم يزرني لاكرمتك ولولا ربيع لهلك عمرو ولولما
زيد لاتاني عمرو فزيد في هذه الامثلة مبتدا وخبره محذوف
وجوبا لان التقدير لولا زيد موجود او قد سبق ذكر هذه
المسئلة في باب الابتداء
وانما التخصيص من هذه الادوات لانها تدخل الفعلا
كما اشرت في هذا البيت الى الاستعمال الثاني للولا ولولما
وهو الدلالة على التخصيض ويختصان حينئذ بالفعل
نحو لولا حرضت زيدا ولولما قلت بكرا فان قصدت بهما
الحث على الفعل كانا مستغنيا بمنزلة فعل الامر كقوله
تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا
في الدين اي ليتفقوا وبقيت ادوات التخصيض حكمها كذلك
وان لا تختص بالاسم بدا جين
وقد يليها اسم بفعل مضمر عاقل او بظاهر مؤخر
ش قد سبق ان ادوات التخصيص تختص بالفعل فلا
تدخل على الاسم الا وذكر في هذا البيت انه قد يقع الاسم بعدها ويكون مرفوعا بفعل مضمر او الفعل مظهر مؤخر عن
الاسم فالاول كقوله
الا تعدلجا حتى تلوحوني هلا المتقدم والقلوص صاخ
فالمتقدم مرفوع بفعل محذوف تقديره هلا لاوجد
المتقدم ومثله قوله
قد ورد عن العرب افصل مجدكم بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا

فالكلي

فالكلي مفعول بفعل محذوف والتقدير لولا يعدون الكلي
المقنعا والثاني كقولك هلا زيدا ضربت فزيد مفعول ضربت
الاخير بالذي والالف واللام من ستة
ما قيل اخبر عنه بالذي خبر عن الذي مبتدا قبل الخبر
وما سواهما فوسطه صلة عايدها خلف معطي التكملة
نحو الذي ضربته زيد فاذا ضربت زيدا كان ماذكرنا ماخذا
ش هذا الباب وصفه النحويون لامتحان الطالب وقد
كما وضعوا باب التمرين في التعريف له لكنهما وقيل اخبر
عن اسم من الاسمايا الذي وظاهر هذا اللفظ انك تجعل
الذي خبرا عن ذلك الاسم وليس كذلك بل المخبر خبر الامر
ذلك الاسم والمخبر عنه انما هو الذي كما سنعرفه فقيل ان
النايا في بالذي بمعنى عن فكانه قال اخبر عن الذي والمقصود
انه اذا قيل لك ذلك فجي بالذي واجعله مبتدا واجعل ذلك
الاسم خبرا عن الذي وضد جملة التي كان فيها ذلك الاسم
فوسطها بين الذي وبين خبره وهو ذلك الاسم فاجعل
الجملة صلة الذي واجعل العايد على الذي الموصول ضميرا
تجعله عوضا عن ذلك الاسم الذي صيرته خبرا فاذا قيل
لك اخبر عن زيد من قولك ضربت زيدا فتقول الذي ضربته
زيد فالذي مبتدا وزيد خبره وضربت صلة الذي والهاء
في ضربته خلف عن زيد الذي جعلته خبرا وهي عايدة على
الذي ص وبالذين والذين والتي اخبر سالما وخالفا مثبتة
ش اي اذا كان الاسم الذي قيل لك اخبر عنه مثنى او مجموعا
فجي بالموصول مثنى كالذين واذا كان مجموعا فجي به كذلك كالذين